

العادل . . وقد نال مجرم الحرب موسى دايان من عقابها العادل . . وقد كان مجرم الحرب موسى دايان يتجول في المدن العربية قبل ان تبرز هذه المنظمة الى حيز العمل ، فاصبح بعد ظهورها لا يرى ابدا في المدن العربية !

هذه المنظمة صنعت امورا حاسمة كثيرة وهي حرية بان تكون موضع ثقة كل عربي من المحيط الى الخليج . . وكل مسلم من المحيط الى المحيط ، وان يدعمها العرب والمسلمون في كل مكان ماديا ومعنويا . .

انني اعجب اشد الاعجاب باعمال هذه المنظمة واكبر تضحياتها واقدامها البطولي .

« سعد »



وكتبت صحيفة « الحياة » البيروتية معلقة على معركة الكرامة تحت عنوان :

اسرائيل في قبضة الفدائيين

قالت الصحيفة :

الخسائر والاضرار التي لحقت بمركز اسرائيل الدولي وبسمعتها العسكرية والمعنوية نتيجة للهجوم الذي شنته على الضفة الشرقية من الاردن في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي هي ابعد مدى ، واعمق اثرا من كل ما نشر عنها في الايام الاولى التي اعقبت العدوان . . واذا كانت هناك شواهد كثيرة تؤيد هذا الواقع فلعل اهمها ما نشر في اسرائيل ذاتها عن اسباب العدوان ودوافعه ، مقدماته ونتائجه . .

. . فقد سارعت حكومة اسرائيل عقب العدوان الى توزيع بيانات على الصحف الاسرائيلية تضمنت ما اطلقت عليه اسم الخطط الحربية لجماعة فتح والتي زعمت انها عثرت عليها في بلدة الكرامة . . ويفهم من هذه البيانات ان اسرائيل كانت تخشى قيام الفدائيين بالهجوم على الكنيسة في القدس الجديدة ، وانها واثقة من انهم سيعترضون المسيرة الدينية اليهودية الى القدس التي تجري عادة في الايام الثلاثة الاولى من شهر نيسان ، وان جماعات ضخمة من الفدائيين تستعد لاجتياز نهر الاردن للقيام بهجوم واسع النطاق على مختلف المدن داخل اسرائيل ، بحيث يسود الذعر جميع المدن في وقت واحد . . واذا اضيفت هذه البيانات الاسرائيلية الرسمية الى عدد من بيانات التكذيب الرسمية التي تحاول بها حكومة اسرائيل عبثا نفي علاقة الفدائيين بالاصابة التي نزلت بوزير الدفاع الاسرائيلي موسى دايان تبين بوضوح ان هذه اول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي استطاع فيه حفنة قليلة من العرب ان ينزلوا كل هذا القدر من الهلع والذعر في اسرائيل صاحبة المعجزة الكبرى ، معجزة حرب الايام الستة !